

المجلس الثالث والثلاثون في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

اقسم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب لا - [00:00:23](#)

استشفعوا بالله على خلقه عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه. قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس ودعا العيال وهلك الاموال فاستسقي لنا ربك فانا - [00:03:01](#)

تشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله؟ ان شأن الله اعظم من ذلك - [00:03:21](#)

انه لا يستشفع بالله على احد. وذكر الحديث. رواه ابو داود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا باب مهم جدا وهو الباب الخامس والستون - [00:03:41](#)

ايضا باب السادس وستون وغدا ان شاء الله تعالى نهي كتاب التوحيد باذن الله عز وجل. وهذا الباب باب مهم جدا وذلك ان انه من باب تعظيم الله عز وجل فشأن الله عز وجل اعظم شيء. قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله - [00:04:01](#)

ولذلك لا يجوز ان يستشفع بالله على حد من خلقه. لان الشافع لان الشافع والشفيع اقل منزلة ممن شفيع عنده. ممن شفيع عنده. فاذا جعلنا الله عز وجل واسطة بيننا وبين خلقه - [00:04:21](#)

فكأننا نزلنا الله عز وجل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ولذلك كما يأتينا في الحديث غضب النبي صلى الله عليه وسلم سبح الله ونزهه وقال ويحك اتدري ما الله؟ ان شأن الله اعظم من ذلك. ومعنى الاستشفاء اي - [00:04:41](#)

الشفاعة معناها عند الناس في يوم الواسطة. واعتاد الناس ان يشفع الصغير الصغير عند الكبير ان يشفع الصغير عند الكبير. فمثلا الوزير يشفع عند الملك. المدير اشفع عند الوزير. اه الصغير من الناس في عند الكبير - [00:05:01](#)

في السن او القدر فهكذا. فاذا جعلنا الله عز وجل شفيعا فهذا لا يجوز. لان هذا انزال وهضم الله عز وجل وقدر في ربوبيته سبحانه وتعالى والوهيته فانه عز وجل العظيم والكامل المسيطر الجبار الذي يأمر - [00:05:21](#)

اذا قال نفذ كلامه واذا اراد نفذت مشيئته سبحانه وتعالى. طيب قال رحمه الله جبير المطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم. مر معنا الاعرابي هو من يسكن البادية والغالب عليهم الجهل - [00:05:41](#)

والجفاء. فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال. نهكت الانفس يعني جهدت وضعفت يعني نحن هلكنا وجعنا وتعبننا وجعل عيالهم يعني عيالهم وهلك الاموال عن الابل وغيره ربما من مزارع ايضا لان ما فيه مطر. فاستسقلنا ربك. يعني ادع الله عز وجل ان ينزل علينا - [00:06:01](#)

مطر وهذا كله جائز فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. قول هو عندنا جملتان نستشفع وبالله عليك هذه منكر. على الله هذا جائز. اذ بك على الله يعني تدعو لنا تشفع لنا - [00:06:31](#)

لربنا ان يقول يا رسول الله اشفع لي عند ربنا هذا جائز. ولذلك لما جاءه رجل وهو يخطب يوم الجمعة فدخل المسجد فقال يا رسول الله هلك الاموال وجاء العيال فادعوا الله عز وجل يغيثنا. قال انس رضي الله عنه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه - [00:06:51](#)

اللهم اغثنا اللهم اغثنا ولم ينكر عليه. فنزل المطر لانه قال ادعوا الله عز وجل ان يغيثنا. فدعا الله عز وجل فهذا نستشفع بك على الله. هذا جائز. واما قوله نستشفع بالله عليك فهذا منكر. فكأن الاعرابي يقول - [00:07:11](#)

انا نجعل الله واسطة بيني وبينك تدعو لنا. ولذلك قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله يقول فما زال يسبح يعني يقول سبحان الله سبحان الله حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. [00:07:31](#) قوله - [00:07:31](#) عرف ذلك اي الغضب. اي انهم غضبوا لغضبه صلى الله عليه وسلم. ويحتمل انه الكراهة لما قال الاعرابي لانه اغضب النبي صلى الله عليه وسلم. وانا كلا الامرين فهذا يدل على انكار هذا الامر. انكار هذه العبارة. ثم قال النبي - [00:07:51](#) صلى الله عليه وسلم ويحك ويحك وانا مثل ويلك. كيف؟ كيف تقول هذا؟ اتدري ما الله؟ حينما تقول هذا الكلام ما عرفت الله عز وجل ان شأن الله اعظم من ذلك. اي امر الله وشأنه سبحانه وتعالى وقدره منزلة - [00:08:11](#) اعظم من ذلك ان يجعل واسطة بين بين آآ الناس وبين خلقه. واذا كان هذا في اعظم الناس جاء عند الله ونبينا صلى الله عليه وسلم انكر النبي عليه الصلاة والسلام ان يجعل الله كذلك. فغيره من باب اولي. ان شأن الله يعظم من ذلك - [00:08:31](#) ثم قال له ولنا ايضا انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه ابدًا. ما يجعل الله عز وجل واسطة بل اذا اردنا من خلقه شيئا نقول يا رب اعطنا. يا رب سخرهم لنا يا رب رقق قلوبهم لنا. اللهم اعطنا من خيرهم - [00:08:51](#) شرهم اللهم اكفنا شرهم بما تشاء فلا نجعل الله عز وجل واسطة بيننا وبين خلقه كل هذا حرام لا يجوز طيب عند الناس الان عبارات بهذا المعنى. بعض الناس عندهم عبارات بهذا المعنى منها - [00:09:11](#) ان بعض الناس يقول مثلاً اه لو مثلاً طلاب الان يحصل هذا قدموا في عسكرية في جامعة في قال فلان ميين يتوسط له؟ قال الدكتور فلان. وذا من اللي قال ابوه راح معه. وذا قال ما معه - [00:09:31](#) قال انت يا فلان قال انا انا واسطة ربي انا واسطتي ربي وهذا معنى شفيعي ربي هذا ما يجوز. وان كان قد يكون قصده ان الله معي اذا معي الله معي. لكن نقول هذه اللفظة غلط. ويجب - [00:09:51](#) اجتنابها لا تقل الله واسطتي او واسطتي ربي او الله بيتوسط لي هذا غلط بل اقول ادعو ربي انا معي ربي بدل ما تقول واسطتي ربي قل الله معي. ربي معي. اما واسطتي ربي هذا حرام. ثانياً شا عند بعض - [00:10:11](#) الناس ايضا يقولون عليك وجه الله. وعليك وجه الله الا توافقنا نعشيك ذا الليل. عليك وجه الله الا جيت. عليك وجه الله وافقت عليك وجه الله الا الا سامحت الرجال. هذا منكر ايضا. هذا منكر. لان هذا معنى الواسطة. فكأننا - [00:10:31](#) قل الله يتوسط لنا عندك ان توافقنا في العشاء. ان تسامح الرجال ان تجي معنا ان تجلس هنا عليك وجه الله. وهذا منكر وقد نص شيخنا ابن عثيمين رحمه الله على هذا وقال ان هذا حرام وان هذا من الاستشفاء بالله عز وجل على خلقه فهذا لا يجوز وان - [00:10:51](#) هذه اللفظة منتشرة عند بعض اخوانا في الجنوب واهل الجنوب اشتهروا بالكرم والشجاعة وطيب النفس الا ان يجب عليهم ان يجتنبوا هذه الفاظ لان هذا يتعلق بالربوبية ويتعلق بجناب الله عز وجل. فلا يحل لنا يا اخواني ان نجعل الله عز وجل - [00:11:11](#) قاصدة بين وبين الله بينه وبين خلقه. بل اذا كان وجه الله لا يسأل به الله امور الدنيا كيف كيف يعني انك لا يجوز ان تقول اسألك بوجهك ان ترزقني زوجة. هذا حرام. اسألك بوجهك ان ترزقني سيارة. هذا - [00:11:31](#) حرام لكن اسألك بوجهك ان تدخلين الجنة صح. اسألك بوجهك ان تعيني على طاعتك وعلى ذكرك وجودك وحسن عبادتك. لان الجنة لا بأس فاقول اذا كان لا يجوز ان نسأل الله بوجهه الا الجنة. فكيف نسأل نسأل خلقه؟ نسأل نسأل - [00:11:51](#) نسأل الناس لوجه الله عز وجل. هذا ما يجوز. طيب. وهل من ذلك قول بعض اخواننا خاصة في منطقة عليك الله عليك الله سوي كذا عليك الله سوي كذا استاذ عبد المنعم عندكم هل هذا مع هذا - [00:12:11](#) انا وفي تفصيل الواقع انا من خلال مخالطتي لهم فيها تفصيل احياناً تكون عليك الله بمعنى اليمين قال مثلاً رحنا وجينا قال عليك الله. يعني صحيح والله؟ كان يقول صحيح والله هذي بمعنى اليمين. اما - [00:12:31](#) اذا كان عليك الله تجي كذا عليك الله توافق عليك الله تجي معنا في البيت فهذا من الاستشفاء بالله على خلقه فلا يجوز والذي انصح به اخواننا السودانيين ان يجتنبوا هذي تماماً. اجتنبوها لان لفظة محتملة. ولانه اذا استعملها في اليمين وان كانت يعني - [00:12:51](#)

لا محذور فيها لان معنى اليمين الا انه سوف يتدرج باللسان او بالمواقف وخاصة الشاي عندهم ان تشفع بالله على خلقه هذا ما يجوز. فتجتنب هذه العبارة وطلاب العلم يعني نيهوني اخوانهم ويعني على هذه اللفظة - [00:13:11](#)
فعليك الله لا تستخدم. والغالب انها تستخدم عندهم في الاستشفاء بالله على خلقه. والله المستعان نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال انطلقت في - [00:13:31](#)

في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا واعظمنا قولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان. رواه ابو داود بسند - [00:14:01](#)
وعن انس رضي الله عنه اننا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال قال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان. انا محمد انا محمد عبد الله ورسوله - [00:14:21](#)

ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد. صلى الله عليه وسلم قول الشيخ رحمه الله باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمل التوحيد وسده طرق الشرك. اولا نقول نسأل الله عز وجل ان - [00:14:41](#)
يفغر للشيخ محمد ابن عبد الوهاب وان يرفع منزلته وان يعلي مكانته عنده سبحانه وتعالى ما اجمل تأليفه وما احسن طريقته وما انصحه للناس والله لو عقل اولئك الذين يسبون ويشتمون لدعوا له مع والديهم. هذا - [00:15:01](#)
وفقه الله عز وجل لبيان التوحيد اتم البيان. هنا اه يعني ترجم بعبارة اللطيفة ومعنى الترجمة يعني العنوان. جعل عنوان الباب عنوانا لطيفا. فقال حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [00:15:21](#)

يمنعه عليه الصلاة والسلام لم يأل جهدا في سد الطرق التي تمنع الشرك وسد الطرق توصل للشرك وتحمي التوحيد. ولم يقل لا يجوز ان تقول كذا وكذا. الشيخ يعني احيانا يقول باب لا يقل سيدي واعمل عبيد - [00:15:41](#)
لا يقل هنا من لم يقل الشيخ لا تقل كذا وكذا وانما قال انظروا ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لهذا العبارة تجعل المسلم يقبل بل كأن كل المسلمين حتى الذين يخالفوننا يعني عندهم شيء من البدع والانحرافات اذا عرفوا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [00:16:01](#)

يتبعونه نسأل الله لهم الهداية. على كل حال الشيخ رحمه الله اورد حديثين فيهما سد في الغلو في الاقوال. ولذلك في هذا الحديثين انه يجب علينا اجتناب كل لقول يفضي الى الغلو ويؤدي الى الشرك. وقد مضى معنا في الباب الثاني والعشرين. سد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:21](#)

الفعلية وهنا سده الطرق القولية. لان التوحيد لا يتم الا بحمايته. ولذلك الله عز وجل يقول واعبدوا الله هذا التوحيد. وحمايته ولا تشركوا به شيئا. لا اله الا الله - [00:16:51](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا في السنة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ايش بعدها قال واياكم ومحدثات الامور. اذا بين التوحيد ونقف معه ونسد الطرق التي تفضي الى الى - [00:17:11](#)
كذلك السنة نعمل بها ونتألمها ونسد الطرق التي تفضي الى البدعة. طيب يقول عن عبد الله بن شخير رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر. ولعل هذا بعد صلح الحديبية. لان بعد صلح الحديبية - [00:17:31](#)

اتوا الناس الى المدينة افواجا. يبائعون النبي صلى الله عليه وسلم. فكانوا يأتون القبائل تأتي وفودهم ويبائعون صلى الله عليه وسلم على قومهم. قال في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلنا يعني حينما قابلناه انت سيدنا - [00:17:51](#)
فقال السيد الله والله تبارك وتعالى. قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا افضلنا اشرفنا فضلا واعظمنا طولا اي شرفا وغنا ومنزلة فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولستجربنكم الشيطان. قوله صلى الله عليه وسلم قول بقولكم قال بعض العلماء - [00:18:11](#)

ان معنى قولوا بقولكم اي ما كنتم تقولونه لكبرائكم. قالوا وكانت العرب لا تغروا في الكبراء العرب لانفتهم وعزتهم حتى وان كان سيدهم واميرهم واشجعهم الا انهم ما كانوا يعظمون التعظيم الذي - [00:18:41](#)

عند كثير من المتأخرين اليوم حتى انك تجد تقرأ في سير بعض العلماء سطرين او ثلاثة كلها اوصاف الامام العلامة الفهامة بحر العلوم شيخ الاسلام كلام طويل ثم فلان. ما كان هذا موجودا. انظروا - [00:19:01](#)

رضي الله عنهم اذا ذكر الصحابة الصحابة لو ذكر ابن عباس عمر رضي الله عنه ماذا يقول؟ هل العلامة الفهامة امير يعني امير المؤمنين قالوها نحن اميرا. لكن الذي لا يشق له غبار وشيخ الاسلام والواحد ما يقول كذا. يقول قال عمر - [00:19:21](#)

امير المؤمنين حينما كان صار اميرا خليفة ابو بكر الصديق ابو بكر نحن اليوم ماذا نقول قال ابو بكر الصديق ويخالف السلف من يقول قال سيدنا ابو بكر هذا غلط. ولذلك سبحان الله اذا قالوا سيدنا يتركه - [00:19:41](#)

رضي الله عنه والترضي عنه خير لنا وله من قول سيدنا. اعيد الكلام. بعض الناس اليوم من حبههم للصحابة في الواقع. يعني هذا حقيقة من حبههم للصحابة وحبههم للنبي عليه الصلاة والسلام. وللصحابيات يقول السيدة خديجة - [00:20:01](#)

السيدة عائشة سيدنا عمر سيدنا ابو هريرة يقول هذا بيننا وبينكم كتب آآ السنة هذا البخاري وهذا مسلم ابو داود النسائي احمد عد واغلط هل كان في هل كان يعبر السلف بسيدنا؟ الجواب لا والله - [00:20:21](#)

ما الذي خير لنا ان نتبع والا نحدث؟ نتبع يا اخوان يجب علينا ان نعقل ونقدم ان واتباع السلف على العاطفة. العاطفة مطلوبة لكن لا تزيد العاطفة. اذا زادت العاطفة كما قال شيخنا ابن عثيمين صارت - [00:20:41](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول قولوا بقولكم او بعض في قولكم مثل ما تقول لسيادتكم هناك قولوا لا تقول لي انا هذا الغلو طيب وقوله لا يستجربكم الشيطان يعني لا يجعلكم جريا والجري هو الرسول. يعني لا الشيطان يرسل - [00:21:01](#)

في ان تغلوا في في فالجري معناه الرسول طيب والحديث الثاني يقول عن انس رضي الله عنه ان قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. الناس كانوا يأتون النبي عليه الصلاة والسلام يعظمونه. والنبي عليه الصلاة والسلام محل - [00:21:21](#)

عظيم لكن لكن لا يغلى فيه عليه الصلاة والسلام. ولا شك انه سيد الناس بل سيد الخلق والشفيع المشفع ولا يكمل دين الانسان حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من ولده ووالده ونفسه والناس اجمعين - [00:21:41](#)

لا نغلو فيه ابدا. واذا كنا نحبه صلى الله عليه وسلم فلتتزم بسنته. هذا هو عليه الصلاة والسلام ماذا قال لاصحابه؟ والذي اعرف الناس بالدين. قال يا ايها الناس قولوا بقولكم يعني ما كنت اقول لسادتكم بدون غلو - [00:22:01](#)

مبالغة تعظيم واحترام لكن بدون مبالغة. ولا يستهوينكم الشيطان. يستهوينكم يعني انكم ويجرجركم بخطواته من الاستمالة يعني يميلك بالشيطان عن الطريق الصحيح حتى تنحرفوا وليستهونك من الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله. الله اكبر الله اكبر ما اجمل هذا! وما اجمل - [00:22:21](#)

ان الانسان يذكر نفسه انا محمد ابن فلان انا محمد بن مبارك الشرافي انا انا عبدالرحمن بن ناصر بن علي انا محمد بن كذا وكذا ليش ما تقول لي شيخ؟ ليش ما تقول لي الامام الدكتور المدري ايش لا لا ما لها داعي هذي ما لها - [00:22:51](#)

طيب ادعوني كما يدعوني ابي وامي. نبينا عليه الصلاة والسلام هل هل من اشرف منه؟ هل اعظم منه عليه السلام اعظم الناس منزلة عند رب العالمين خليل الله. قال عليه الصلاة والسلام ان الله قد اتخذني خليلا. كما اتخذ ابراهيم خليلا - [00:23:11](#)

الى ومعنى الخليل الذي بلغ اعلى المنزلة في المحبة. فنبينا صلى الله عليه وسلم بلغ الغاية في حب الله يحب نبينا صلى الله عليه وسلم. كما يحب ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومع هذا يقول انا محمد عبد الله ورسوله - [00:23:31](#)

ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. فاذا رفعناه فقد خالفنا محبة للنبي صلى الله عليه وسلم بل ان منزلة العبودية هي اشرف منزلة. ولذلك ذكر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم في عدة مواضع - [00:23:51](#)

شريفة باسم العبودية. حينما انزل عليه القرآن ماذا قال؟ قال سبحانه في سورة الفرقان تبارك الذي نزل على عبده الفرقان القرآن على عبده ليكون للعالم نذيرا. في ليلة المعراج حينما عرج به الى السماء - [00:24:11](#)

كلم الله عز وجل وبلغ السابعة بل بل فوق ذلك بلغ سدة المنتهى. قضى الله تعالى في في قصة في الصورة قال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ولما كان في - [00:24:31](#)

عنه في سورة الجن قال سبحانه انه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه اللي بدا. اذا لا تغلف النبي صلى الله وسلم نجبه نتبعه نتعلم سنته نتشرف بهديه ندافع عن سنته وعن اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم جميعا - [00:24:51](#)

وعن زوجاته وعن ال البيت ونحب ال البيت لأميرين لان بل لأمور انهم مسلمون انهم صحابة عندهم اقارب النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امرنا بمحبتهم. والله لا يؤمنون حتى يحبوكم - [00:25:11](#)

ال البيت تحبهم لكن لا نغلو فيهم. الادع علي ولا الزهراء والحسن والحسين؟ رضي الله عنهم وارضاهم. جمعنا واياهم في جنات النعيم اذا فخلاصة الباب انه لا يحل لنا ان نغلو في النبي صلى الله عليه وسلم وان يجب علينا ان نتجنب الالفاظ التي فيها الغلو - [00:25:31](#)

وان ندافع عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام وان نتعلمها وان نتشرف باتباعها وبالإقتداء به صلوات ربي وسلامه عليه والله تعالى اعلم نعم السائل ابو معاذ الدوسري يقول احسن الله اليكم هل جملة اللهم لا تحوجني الى احد من خلقك فيها محذور شرعي - [00:25:51](#)

ما ادري ما ما قول العلماء فيهم الكلام يحتمل ان كان المراد اللهم لا تجعلني ذليلا لاحد من خلقك فلا بأس. وما تحوجني احد من خلقك. كل واحد الناس يحتاج بعضهم الى بعض - [00:26:31](#)

ومن خلقه النبي عليه الصلاة والسلام يحتاج الى سنته. ومن خلق الله عز وجل زوجتك ابوك امك من خلق الله عز وجل. ما معنى هذا الواقع العبارة هذي يعني محدثة فاري اجتنابها. مثلا بدل هذا اللهم اكفني بحالك - [00:26:51](#)

كان حرامك واغن بفضلك عن سواك. خير من هذي. السائل جلو العمر يقول احسن الله اليكم ما رأيكم فيما يقول بعض الناس سويت اللي علي والباقي على الله اقول لهم شو راك وهداية - [00:27:11](#)

الله الواقع ان المقصود صحيح معنى سويت سويت اللي يعالج والباقي على الله يعني اني عملت الاسباب التي شرعها الله عز وجل. واما واما نجاح الامر وتمام الامر فاذا الله عز وجل. لكن العبارة فيها يعني - [00:27:31](#)

سوء تعبير فكان يقول انا سويت كذا يعني يبني انا اسوي كذا وربى يسوي كذا. فينبغي ان تجتنب كان مقصودهم صحيحا. يعني اني عملت الاسباب التي شرعت. مثلا واحد ذاك - [00:27:51](#)

قوة اللي علمك على الله يعني اني ذاكرت واجتهدت لكن قد انجح قد ما انجح قد اتي بدرجة جيدة قد اتي بدرجة رديئة فالمقصود صحيح لكن التعبير فيه سوء. واما قشورك هداية الله فهذه ايضا تحتمل تحتل معنى صحيحا. لاني - [00:28:11](#)

يعني استشيرك واستخير الله. لكن ينبغي ان تجتنب ليقول هداية الله ثم شورك احسن من هذا ان نقول هداية الله ثم شورك. لا يقام بالواو ولا تقدم الهداية. فينبغي ان تجتنب هذه العبارة - [00:28:31](#)

نعم. السائل النيرة سميوش يقول احسن الله اليكم من قال اللهم اني اسألك بوجهك الكريم وبعطيتك الجزلة ان تقضي عني الدين وتغنييني من الفقر. ما جزاكم الله خيرا لا يجوز. لا تسأل بوجه الله الا الجنة. لكن اسألك ان تقضي ديني - [00:28:51](#)

اسألك بكرمك بغناك ان تقضي ديني ام بوجهك الكريم لا. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يسأل بوجه له الا الجنة بعد الدوسري يقول احسن الله اليكم بعض الناس اذا سألته من معك؟ قال معي الله وقول - [00:29:21](#)

ربي في كل مكان انا معي الله فنعم. اسأل الله ان يكون معنا ومعكم. ومن كان الله معه نصره الله عز وجل. واما قول الله في كل مكان فان قصد الله في كل مكان يعني يحفظ يحفظنا في اي مكان. يرانا يسمعنا فهذا صحيح - [00:29:41](#)

وان كان الله بذاته في كل مكان فهذه عقيدة الحلولية. وهي عقيدة لا تجوز بل هي عقيدة كفرية في الواقع. ما يجوز محمود الوديان يقول احسن الله اليكم من العبارات العجيبة عندنا اذا - [00:30:01](#)

قلت احدهم هل ينقصك شيء؟ قال الحمد لله لا ينقصني شيء الا رحمة الله. فمات عليكم احسن الله اليكم لا بأس. يعني اسأل الله ان يرحمني معنى هذا ما نقصني الا رحمة الله عز وجل ان الله يرحمني. هذه عبارة صحيحة - [00:30:21](#)

ما فيها بس. السائل جلو العمر يقول احسن الله اليكم. هل طه والمصطفى والمختار ومن اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم اما طه

فلا طه هذه مثل قاف مثل طاء س ميم - 00:30:41

هذه من الحروف المقطعة في اوائل السور. واما المختار المصطفى فهي صفات النبي صلى الله عليه وسلم. من صفة وليفش سنسمعها؟

الفقير يقول احسن الله اليكم الا يحتمل ان المراد - 00:31:01

بقولكم يعني الذي كنتم تقولون لي قبل هذا وهو دعائي بمحمد وكذلككنكم هي بمعنى لا يستهونون وينكم اما الاول عد كلامه يقول احسن الله اليكم الا يحتمل ان المراد كلامكم السابق يمكن يمكن هذا وقلنا ان العرب كانت ما تعظم سادتها تعظيم اللي فيه مبالغة فيه

غلو ما كان - 00:31:21

هذا يحتمل هذا انهم ما كانوا يعظمونه بهذا التعظيم. ولذلك قال عودوا الى عبادكم السابقة هذا محتمل. واما ليس انكم يعني الواقع

ان اللفظ يعني بادئ ذي بدء نعم يستهوينكم لكن جاء في لغة - 00:31:51

ان الاستجراء جعله جريا. والجري هم معنى الرسول. ولذلك في قصة ام اسماعيل رضي الله عنها وعليه السلام في زمزم لو قرأتها فيه

في البخاري قال في جرهم انهم ارسلوا جريمة - 00:32:11

او جريين ارسلوا جريا او جريين يعني رسولا ينظر في الماء. المرأة والطيور تحوم في جبال مكة وما عهدوا هنا كما بعدنا كما امرت

ارسلوا جري وجريين معنى يستجريينكم يعني يجعلكم جرؤاء اي اه - 00:32:31

يعني بدله. يستخدمكم الشيطان في الغلو. والا فان الامر كما ذكرت يعني ظاهر اللفظ انه لا سيما نعبر مرة ليستهوينكم. لفظ محتمل

لكن في اللغة جري يعني رسول. نعم السائل احمد احمد يقول احسن الله اليكم جملة عليك الله تستخدم احيانا كاسألك بالله -

00:32:51

فهل في هذا مخالفة جزاك الله خيرا؟ لا اذا كانت بهذه المعنى فلا بأس. وقد قال صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه. مر معنا

حديث ابن عمر. اذا قلنا اذا كانت معنا اليمين عليك الله. يعني فلان عليك الله - 00:33:21

يعني والله انه جا او مثل ما تفضلت الان اذا قال عليك أسألك بالله هي اذا كانت بهذا المعنى فلا بأس يقول موسى السلامي احسن الله

اليكم كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه - 00:33:41

سلم في حديث الباب وبين حديث انا سيد ولد ادم وحديث قوموا الى سيدكم احسنت العلماء ذكروا هذا وقالوا ان هذه منزلة الخبر

هذا منزلة الخبر فلا بأس لنا الان نقول بل يجب ان نقول ان رسول الله سيدنا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد بني سيد ولد

ادم هذا واجب علينا ان نعترف بذلك - 00:34:01

لكن النبي عليه الصلاة والسلام في حال الخطاب رأى منهم غلوا واستجراء فقال بهذا القول. يعني جراءة على هذا التعبير ولذا قال

قولوا بقولكم ولذلك هذا التعبير منهم وان كان صحيحا الا ان ينهى عنه فالنبي سيدنا - 00:34:31

عليه الصلاة والسلام لكن النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يغلق الباب ويسد الذرائع ولذلك الشيخ في ترجمته قال وسده طرق

الشرك هذه العبارة ليست شركا لكنها طريق الى الغلو. نعم. السائل ابو علي - 00:34:51

يقول احسن الله اليكم من قال عليك وجه الله هل اجيب دعوته؟ سئل شيخ رحمه الله قال لا يجوز قال لا يلزم. قال لان هذا القول

حرام والحرام لا يترتب عليه شيء - 00:35:11

السائل صالح بن لكن يجب عليك ان تنهاه. اذا كان تستطيع والغالب انه هي تقدر. هذا ما يجوز يا اخي. لكن ايضا لا تصدمه لان بعض

الناس الان اصلا ما قال هذا الكلام الا يعني من كرمه. وانا قلت لكم اخوانا في الجنوب اه القحطان وسهران وغيرهم - 00:35:31

من هذه القبائل عندهم كرم مفرط. فهم يقولون هذا بشكل يعني يريد انك توافق باي طريقة. فيعني تمص الحماس اولا ثم تبين له هذا

القول. يعني هذا قول لا يجوز. السائل صالح يقول - 00:35:51

يقول اود ان اشكركم جزيل الشكر على متابعتكم المستمرة. وسؤالي هو كيف اتجنب الغيبة في هذا الوقت او الزمان. هو يجزأك الله

خيرا وانتم جزاكم الله خير على متابعتكم وتشجيعكم لنا فان يعني حضور الدرس - 00:36:11

كان عن بعد يشجع المدرس لا شك ويحظر ويتحمس. اسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل وينياكم على الاستمرار

على حتى نموت عليه واما اجتناب الغيبة فتعلم انها من الموبقات ومن كبائر الذنوب. وان الله عز وجل قد قبحها فقال ايحب احدكم - [00:36:31](#)

ان يأكلوا لحم اخيه ميتا فكرهتموه؟ هل يعني هل ترضى ان تجد اخاك المسلم ميتا ثم تقعد تاكل لحمة الصور هذا حسناتك تذهب. فلا فاحفظ لسانك. وربما تقول كلمة تودي بك الى جهنم. ثم اذا يعني وجدت - [00:36:51](#)

نفسك انك اغتبت يعني تستغفر ربك اولاً ثم تدعو لاختك المسلم وتذكره بما هو فيه من الشيء الطيب في المجلس الذي ذكرته فيه واغتبته فيه. نعم. السائل موسى السلامي يقول احسن الله اليكم - [00:37:11](#)

نجد بعض الناس او نجد بعض بعض الناس حينما تقول له تفضل معنا في رد عليه معكم الرحمن. ايضاً هو سؤال الامور يقول يا شيخ سمعت من دعي اذا من دعي الى عشاء فاعتذر بقوله يتعشى معكم الرحمن. اما - [00:37:31](#)

ادارة الاخ موسى صحيحة. معك الرحمة الله معك. الله معنا دائم نسأل الله يرحمنا برحمته. والله معنا دائماً بحفظه وكلاءته وسمعه وبصره. واما بنصره وتأبيده مع المؤمنين ومع المحسنين. واهم تعشى معكم الرحمن فهذا غلط - [00:37:51](#)

هذا غلط ومثله تعشى معكم الملائكة. هذا ما يجوز. نعم مساعد الدوسري يقول احسن الله اليكم بعض الناس في حال البحث عن عمل او التقدم على امر من الامور احد معك شيء او عندك شيء؟ فيقول ما به الا الله بطريقة كأن فيها استنقاص - [00:38:11](#)

لله عز وجل فما الحكم؟ والله مهما تفضلت العبارة وان كانت صحيحة المعنى الا انها سيئة اللفظ سيئة اللفظ ما في الا ما في شي الا الله يعني كانه حقر او صغر الامر فنقول الله معي - [00:38:41](#)

معك احد الى الله معي بقوة وبثقة بالله عز وجل هذا لا بأس. اما ما به الا الله فكأنه فيه تقليل. عبد الوهاب الاعواد يقول احسن الله اليكم ولا بأس ظهور ان شاء الله الطريق المثلى لتوضيح المحذور الشرعي - [00:39:01](#)

من الكلمات المنتشرة عند كبار السن. احسن ما يكون ان الانسان يجمعها. يجمعها في ورقة او يحفظها ثم في مجلس يعني في اريحة اما في يعني بكلمة في المسجد بعد الصلاة او في مجلس بعده يجتمع الناس - [00:39:21](#)

يعني يعطيهم فرصة في يعني يتبادلون الاطراف الحديث ويسولفون شوي ثم يقول عندي كلمة خمس دقائق او ما اشبه ذلك ثم يليقها لي بطريقة لطيفة ويحاول لو واحد اعترض انه ما يصادمه. لان الناس في الغالب اذا اتيت بالفاظ اعتادوا عليها. وارادت ان تنكرها - [00:39:41](#)

يعرضوا لك ما نقصد كذا ما وطيب يعني لحظة شوي لو سمحت خلني خلنا نكمل بعدين تناقش الموضوع. يعني كلامك فيه وجهة كلامك فيه كذا يعني حاول تمتصهم لان ما تصادمهم لو صادمهم يعني ما يقبلون منك - [00:40:01](#)

سالم العامري يقول احسن الله اليكم حديث لا يستشفع بالله على احد على احد من خلقه هل فيه ضعف اي نعم ضعاف الشيخ الالباني وقال شيخنا رحمه الله ان انه ضعيف لكن معناه صحيح. لان قد حسن الذهبي - [00:40:21](#)

وقواه الشيخ فرح البهلال في كتاب اسمه تخريج احاديث منتقدة في كتاب التوحيد. هذا كتاب ينبغي لكل طالب ان يقتنيه شو اسمه الكتاب؟ اسمه تخريج واحاديث منتقدة في كتاب التوحيد للشيخ فريح البهلال ومن طلب الشيخ ابن باز رحمه - [00:40:41](#)

الله الاخوة اغلبهم يسألون عن صحتك لا طيب الحمد لله ما تشوفون صحة في عيني شوي بس والحمد لله انا طيب جدا. جزاكم الله خير والي ارسل لي ايضاً في الواتس اب جزاه الله خير. عسى الله يكون اه - [00:41:01](#)

ذنب طايح. نعم. خلاص طيب عطني جوالك طيب اسألکم طيب اه قوله قول اعرابي فان تشفع بالله عليك وبك على الله. ايهما العبارة الصحيحة ايهما الخطأ؟ اقتلوا العبارة هذه صحيحة وهذه خطأ. قوله - [00:41:21](#)

بالله عليك بك على الله طيب اه يقول الفقير خطأ بالله عليك والثاني بك على الله صح لا بأس. خدمت القرآن الصحيح بك الله والخطأ بالله عليك صح. محمد بن حسن نستشهد بالله عليك خطأ وبكاء الله صح احسنت. موسى - [00:42:21](#)

غلط يا موسى. العكس يا موسى. محمد بن عوض صح. صح. البدير صح ابو علي صحيح سعد بن علي صح ابو باسم صح النيرس صح شوق صح سالم العامري صح - [00:43:41](#)

مها عكست بالله عليك صحيحة لا غلط العكس فهد بن هلال صح ابو معاذ غلط يا ابو معاذ عكست عفا الله عنك. نستشعر بالله عليك؟
لا. ام فراس صح غير واضح يا هدى برطوش او طروش غلط - [00:44:31](#)

تانا صح احمد صح شايع صح الزهراء لا عكس عكس يا زهراء. مساعد غلط يا مصعب عفا الله عنك عكس عبد الرحمن الدوسري صح
ام هارون صح جلوي صحيح بخيت صحيح احسنتم طيب - [00:45:11](#)

ذكرنا في الدرس ان الله عز وجل وصف نبيه صلى العبودية في ثلاث مواضع اذكروا اثنين منهم اذكروا اثنين منها ذكره بالعبودية
صلى الله عليه وسلم خادمة القرآن في سؤالك الاول الجواب لا بأس لان هذا من باب التعليم وليس باب الفتوى. الذي لا يجوز ان
يقول الانسان بغير علم - [00:46:01](#)

من باب الفتوى ومن باب التعليم والعرض على المدرس والمعلم فلا بأس طيب الفقير صح البدير صح ام باسم مم بس راسه الكاف
وين؟ ما اذكر هذا ومعاذ صحيح عبد الحميد - [00:47:01](#)

صحيح خادمة القرآن مهو بالدعوة في مقام مقام الاسراء صحيح مقام الدعوة مقام الدفاع عنه في الجن. سعد صحيح. احمد
صحيح. علي بن جمعان سبحان الذي نزل الفرقان على عبده الثانية عبد الرحمن - [00:47:31](#)

بدون اصح لكن او الايواء تقصد الاسراء. ابو علي انصح محمد بن عوض. تبليغ الرسالة. الاستراء صحيح. عبدالرحمن الدوسري
اليسرى؟ نعم هدى صح شايع صح ام هارون لولا الصحو الثانية لا - [00:48:01](#)

سم قنديل. صح. اويس. احسنت جاب الثلاثة. سعد الدوسري صح ام فراس في الاسراء صح كان صح بخيت صح صحيح موسى بقى
من الدفاع عنه صورة الجن والاسرة. صح احسنت يا ابو باسل اذا هذا تقصد صحيح. الحمد الذي انزل عليه الكتاب. اذا من قال الكهف
مثل ام هارون - [00:48:31](#)

ايضا مساك الله بالخير ابو باسل دايمًا تفيدنا يا ابو باسل طيب اخذت القرآن صحيح تقول له وانه لما قال ادعوه اليسما مقام دعوة؟ لا
كاد يكاد يعني يدعوه يسأله كان المسلم ما قام دعوة يعني دعوة لهم - [00:49:21](#)

يمكن اذا كان اه يعني ساب ساب النزول انه دعاهم فتلبدوا عليه. طيب بنت محمد سورة قالوا الاسراء احسنتم وبهذا ننتهي السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:51](#)